[116] (62) رواية الدار قطني قال المتقي: " عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: خطب علي فقال: أنشد ا امرءا نشدة الاسلام سمع رسول ا صلى ا عليه وسلم يوم غدير خم أخذ بيدي يقول: ألست أولى بكم يا معشر المسلمين من أنفسكم ؟ قالوا: بلى يا رسول ا. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأنصر من نصره، وأخذل من خذله، الا قام فشهد. فقام بضعة عشر رجلا فشهدوا، وكتم قوم فما فنوا من الدنيا حتى عموا وبرصوا. قط في الافراد " 1. ترجمته: الذهبي: " الدار قطني: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغداي، الحافظ المشهور، صاحب التصانيف، في ذي القعدة وله ثمانون سنة، روى عن البغوي وطبقته. ذكره الحاكم فقال: صار أوحد عصره في الحفظ والفهم والورع، واماما في القراء والنحاة، صادفته فوق ما وصف لى، وله مصنفات يطول ذكرها. وقال الخطيب: كان فريد عصره، وقريع دهره، ونسيج وحده، وامام وقته، انتهى إليه علم الاثر والمعرفة بالعلل، وأسماء الرجال، مع الصدق وصحة الاعتقاد، والاضطلاع من علوم سوى علم الحديث منها القراءات... وقال القاضي أبو الطيب الطبري: الدار قطني أمير المؤمنين في الحديث " 2.

_____ 1) كنز العمال 13 / 131. 2) العبر - حوادث: 385، ومن مصادر ترجمة الدار قطني: تاريخ بغداد 12 / 34

_____